الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4598 | الأربعاء | 25 ذي القعدة 1444 هـ | 14 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

«إيغاد» تقترح لقاء بين البرهان وحميدتي خلال أسبوعين

السودان: اشتباكات عنيفة بالخرطوم وحصار زالنجي يهدد بوضع «كارثي» وسط دارفور

«وكالات» : تجددت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم –أمس الثلاثاء– بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، مع تحليق مكثف للطيران الحربي، وسط تحذيرات من وضع إنساني «كارثي» في ولايتي وسط دارفور وجنوب كردفان.

وذكر شهود عيان أن الاشتباكات اندلعت بمنطقتي بحري (شمال شرقي العاصمة) وجنوبي الخرطوم، بالأسلحة الثقيلة والخفيفة. كما أفادوا بسماع دوي المدافع وتصاعد ألسنة اللهب والدخان، والتحليق المكثف للطيران العسكري في سماء المدينة.

وطبقا للشهود، فإن الطيران العسكري استهدف تجمعات قوات الدعم السريع المتركزة في الشوارع العامة وداخل الأحياء السكنية.

وتجددت الاشتباكات بين طرفي الصراع في الخرطوم الاثنين، بعد نهاية هدنة لمدة 24 ساعة صباح الأحد بوساطة سعودية أميركية، لم تفلح في الوصول إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار.

ويتبادل الطرفان اتهامات ببدء القتال أولا وارتكاب خروق خلال سلسلة هدنات لم تفلح في وضع نهاية للاشتباكات المستمرة منذ 15 أبريل الماضي، والتي خلّفت مئات القتلى وآلاف الجرحى بين المدنيين، إضافة إلى موجة جديدة من النزوح واللجوء في إحدى أفقر دول العالم.

في غضون ذلك، أعلن تحالف لجان المقاومة– مجموعة الميثاق الثوري أن مدينة زالنجي وسط دارفور محاصرة تماما من قبل قوات الدعم السريع التي نصبت عشرات نقاط التفتيش على الطرق المؤدية للمدينة.

وأضاف التحالف في بيان أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في زالنجي، واصفا الأوضاع الإنسانية في المدينة بالكارثية. وأشار البيان إلى توقف شبكات الاتصالات والمرافق الصحية تماما، فضلا عن نزوح أعداد كبيرة من سكان المدينة.

بدورها، حذرت اللجنة التسييرية لنقابة المحامين من أن دائرة الحرب بالبلاد قد توسعت ووصلت ولاية جنوب كردفان بعد دخولها في مدن نيالا والجنينة وزالنجي وكتم في دارفور، والأبيض في شمال كردفان.

كما حذرت من أن الحصار المفروض على تلك المناطق مع استمرار حالة التعتيم يشير إلى وقوع انتهاكات خطيرة، مطالبة طرفي النزاع بوقف القتال فورا والعمل بجدية لإنجاح مفاوضات جدة لوقف الحرب.

ولحلّ الأزمة المتفاقمة، وتحديدا في قمة لمنظمة «إيغاد» بجيبوتي، قال الرئيس الكيني وليام روتو إن قمة الإيغاد توصلت إلى مبادرة لحلحلة الأزمة السودانية تتضمن 3 نقاط، من بينها تشكيل وفد نيابة عن إيغاد، يضم رؤساء جنوب السودان وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي، للقاء رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان.

كما يبحث الوفد، خلال الأسبوعين القادمين، مع البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) فتح ممرات إنسانية.

وتنص المبادرة أيضا على أن هيئة إيغاد ستشرع خلال 3 أسابيع في تشكيل لجنة حوار وطني، تبدأ عملها لفتح مجال للقوى المدنية في السودان لمناقشة القضايا العالقة.

ورحب مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني بالمبادرة، مشيرا إلى أن اللقاء المقترح بين البرهان وحميدتي سيركز على وقف إطلاق النار، وأن التفاوض مع من وصفهم بـ«المتمردين» يجري من أجل مصلحة السودان لإنهاء الأزمة.

وكان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي قد حذر –خلال افتتاح القمة– من أنه إذا لم يتوقف القتال فورا «فستحدث حرب أهلية في السودان.. وإن الأوضاع التي تتفاقم في السودان تصل إلى حد تهديد المنطقة بأكملها».

واعتبر فكي أن الأزمة التي يمرّ بها السودان تمثل تهديدا كبيرا لوجوده، واصفا إياها بعملية دمار ذاتي.

الاشتباكات تجددت بين طرفي الصراع في الخرطوم بعد نهاية هدنة استمرت يوما واحدا

وزير الدفاع اليمني: تراخي المجتمع الدولي وراء رفض الحوثيين للسلام

من اجتماع وزير الدفاع اليمني مع الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية

«وكالات» : أكد وزير الدفاع اليمني، الفريق محسن الداعري، أن تراخي المجتمع الدولي مع ميليشيا الحوثي هو أحد أسباب تعنتها ورفضها للسلام وعودتها للتصعيد العسكري، وتهديدها المستمر لطريق الملاحة الدولية.

جاء ذلك خلال لقائه، الاثنين، في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية لدى اليمن، حودي جونيد، حيث ناقش الجانبان مستجدات الأوضاع وتصعيد ميليشيا الحوثي، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وأشار وزير الدفاع اليمني إلى الهجمات الحوثية الكثيفة بالمسيرات واستهدافها للمنشآت الحيوية واعتدائها على مواقع القوات المسلحة وتجمعات المدنيين، لافتا إلى زراعة ميليشيا الحوثي ملايين الألغام التي ألحقت أضراراً كبيرة بالأرواح ولوثت ملايين الهكتارات من الأراضي.

وشدد الفريق الداعري على ضرورة ممارسة المجتمع الدولي ضغوطا حقيقية على ميليشيا الحوثي لإخضاعها للسلام الشامل والعادل.

ولفت إلى كهنوتية وعنصرية الجماعة الحوثية التي تدعي الحق الإلهي في السلطة والثروة، ونكثها لكل العهود والمواثيق، وانتهاجها للعنف والإرهاب كوسيلة وحيدة لتحقيق غاياتها ومآربها.

من جانبه، أبدى الملحق العسكري الفرنسي تفهمه للتحديات التي تواجهها الحكومة الشرعية، لافتا إلى اهتمام باريس بدعم الجوانب الإنسانية في اليمن والمساعدة في تدريب وتأهيل فرق متخصصة في نزع الألغام.

قلق أممي بشأن «اعتقالات تعسفية جماعية» لآلاف المهاجرين في ليبيا

البعثة الأممية في ليبيا: العديد من المهاجرين يحتجزون في ظروف غير صحية

«وكالات» : أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا –الاثنين– عن قلقها إزاء ما وصفته بـ «الاعتقال التعسفي» لآلاف المهاجرين وطالبي اللجوء، داعية إلى وقف هذه الإجراءات ومعاملة المهاجرين بـ «كرامة وإنسانية».

وقالت البعثة في بيان إنها قلقة إزاء «الاعتقال التعسفي الجماعي للمهاجرين وطالبي اللجوء، حيث اعتقلت السلطات الليبية آلاف الرجال والنساء والأطفال من الشوارع ومن منازلهم أو في أعقاب مداهمات لما يزعم بأنها مخيمات ومستودعات للمُتجرين (بالبشر)».

وتزافقت حملة الاعتقالات تلك –وفق ما أشارت البعثة الأممية– مع «تزايد مقلق في خطاب الكراهية والخطاب العنصري ضد الأجانب على الإنترنت وفي وسائل الإعلام».

كما دعت البعثة الأممية السلطات الليبية إلى «وقف هذه الإجراءات ومعاملة المهاجرين بكرامة وإنسانية بما يتماشى مع التزاماتها الدولية». واعتبرت أنه يتوجب على تلك السلطات منح وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية حق الوصول دون عوائق إلى «المحتجزين الذين يحتاجون لحماية عاجلة».

ويحتجز العديد من هؤلاء المهاجرين، بينهم حوامل وأطفال، في ظروف غير صحية. بينما يتعرض آلاف آخرون بشكل جماعي، بمن فيهم مهاجرون دخلوا ليبيا قانونيا، للطرد بدون تدقيق أو اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، وفقا للبيان.

وقد أطلقت الأجهزة الأمنية، غرب وشرق ليبيا، حملات واسعة لضبط المهاجرين في البلاد.

ونقلت وسائل إعلام محلية مقاطع فيديو تظهر توقيف أعداد كبيرة من المهاجرين في ضواحي العاصمة طرابلس، وفي طبرق (شرق) حيث تم اقتيادهم إلى مراكز احتجاز حكومية.

وأفادت حسابات رسمية لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بترحيل المئات من الأفارقة إلى بلدانهم عبر رحلات جوية من طرابلس.

كما أظهرت مقاطع فيديو –لم يتسن التحقق من صحتها– قيام السلطات الأمنية شرق ليبيا مطلع الشهر الجاري بنقل نحو ألف مهاجر مصري إلى الحدود البرية المشتركة، عن طريق معبر امساعد.

وقد أعيد أكثر من 7 آلاف مهاجر إلى ليبيا، بينما ظل مصير 368 في عداد المفقودين، وقضى أكثر من 600 مهاجر غرقا قبالة السواحل الليبية، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

ورغم انعدام الأمن في ليبيا –التي تشهد نزاعا سياسيا على السلطة– فإن البلاد تضم نحو نصف مليون مهاجر، ويسعى البعض للسفر إلى أوروبا، وآخرون للعمل في المجالات الاقتصادية التي تقوم على النفط.

ويتسلل معظم المهاجرين، عبر الحدود الليبية الصحراوية، خاصة من ناحية السودان وتشاد والنيجر ومصر.

وتقول الأمم المتحدة إن اعتقال المهاجرين يتم بطريقة «تعسفية» ويتعرضون غالبا لعمليات «قتل واختفاء قسري وتعذيب أو عبودية وعنف جنسي واغتصاب وغيرها من الأعمال اللاإنسانية».

وكانت البعثة الأممية قالت في تقرير نشر في 2 أبريل الماضي «تهريب المهاجرين، واستعبادهم وعملهم القسري وسجنهم وابتزازهم، يدرّ عائدات كبيرة للأفراد والجماعات ومؤسسات الدولة».

واستنكرت حينها الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية والبرلمان في ليبيا، في بيانين منفصلين، ما أورده التقرير الأممي. وطالبت الخارجية، البعثة الأممية، بـ «تقديم ما بحوزتها من شهادات موثقة وبيانات دقيقة لأعداد ضحايا العنف أو الاستعباد الجنسي من المهاجرين لمكتب النائب العام الليبي».

بلينكن: تونس بحاجة لمزيد من المساعدات لتجنب انهيار اقتصادها

«وكالات» : أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن تطلعه لتقديم تونس خطة إصلاح معدلة إلى صندوق النقد الدولي.

وأشار بلينكن –في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيطالي أنطونيو تاجاني في واشنطن– إلى حاجة تونس لمزيد من المساعدات لتجنب انهيار اقتصادي.

وأضاف وزير الخارجية الأميركي أن موقف بلاده «سيكون مرحبا إذا قدمت الحكومة التونسية إلى صندوق النقد الدولي خطة إصلاح معدلة يمكن للمؤسسة المالية الدولية أن تعمل عليها».

وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأحد استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم دعم مالي لتونس يصل إلى 900 مليون يورو (980 مليون دولار) لدعم الاقتصاد وتطويره.

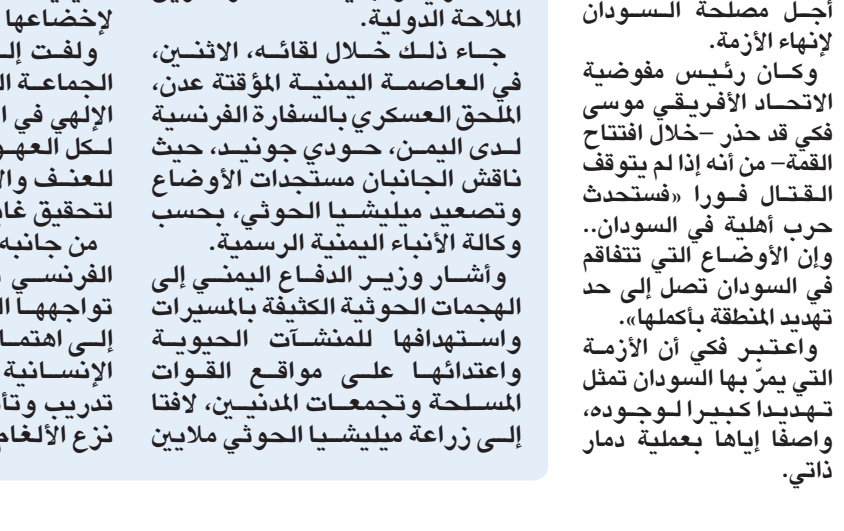
وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

وكانت تونس كشفت نهاية 2022 عن موازنة عام 2023، بقيمة 22.4 مليار دولار، بعجز يبلغ نحو 7.7 مليارات دولار، ستتم تغطيتها عبر الاقتراض الداخلي والخارجي.

وتتوقع وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في تونس إلى 1.4 في المئة عام 2023، من 2.4 في المئة العام الماضي.

وتعيش تونس في ظل أزمة اقتصادية حادّة فاقمتها تداعيات تفشّي جائحة كورونا، وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر حرب أوكرانيا.

في حادث غامض.. تحطم مروحية أمريكية فوق سوريا وإصابة 22

«وكالات» : في حادث غامض، لم تكشف تفاصيله بعد أعلنت القيادة المركزية الأميركية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين أن طائرة هليكوبتر تعرضت لحادث في شمال شرقي سوريا يوم الأحد.

كما أضافت في بيان أن الحادث أدى إلى إصابة 22 فردا عسكريا بجروح متفاوتة.

وأشارت إلى أن كافة العسكريين يتلقون العلاج، وقد تم إجلاء 10 عناصر إلى مرافق صحية في الخارج.

إلى ذلك، أكدت أن التحقيق في أسباب الحادث لا يزال جاريا.

إلا أنها أوضحت أن المروحية لم تتعرض إلى نيران معادية، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقبل أشهر شهدت بعض القواعد الأميركية على الأراضي السورية عدة هجمات غامضة، نفذت معظمها بمسيرات، فيما وجهت أصابع الاتهام إلى الميليشيات المسلحة الموالية لإيران.

يذكر أن ما يقدر بألفي جندي أميركي ينتشرون في عشرات القواعد العسكرية في سوريا، منذ دخول التحالف الدولي في حربه ضد تنظيم داعش قبل سنوات.

ولعل أبرزها، قاعدة التنف، التي تقع جنوب شرقي البلاد على المثلث الحدودي بين الأردن وسوريا والعراق، وتضم مهبطا للطوافات مع معسكر تدريب وقواعد لوجستية، كما تشكل أكبر معسكر تدريبي وعملاني لتجمّع من فصائل المعارضة السورية المسلّحة، أبرزها «قسد».

بالإضافة إلى قاعدة رميلان التي تقع في الشمال الشرقي من محافظة الحسكة وعلى مقربة من الحدود العراقية السورية، فضلا عن قاعدة عين العرب (كوباني) قرب قرية خراب عشق جنوب غربي عين العرب في محافظة حلب، وقاعدة المبروكة (غرب مدينة الحسكة)، وروباريا (أقصى شمال شرقي سوريا قرب مدينة المالكية على الحدود مع العراق)، وقاعدة تل بيدر (شمال شرقي مدينة عين عيسى إلى الغرب من الحسكة)، وقاعدة تل أبيض التي تقع في مدينة تل أبيض على الحدود مع تركيا، والتي تعتبر أكبر تجمع في سوريا لوحدات أميركية لوجستية وخاصة.

هذا بالإضافة إلى قاعدة الشدادي التي تقع في جنوب الحسكة على طريق رئيسي يربط الحسكة بدير الزور، وهي عبارة عن نقطة تجمّع للوحدات الخاصة ومهبط للطوافات.

فضلا عن قاعدة الطبقة، الواقعة غرب نهر الفرات في مطار الطبقة العسكري السوري، وهي نقطة ارتكاز لطوافات الدعم المتقدم لقوات سوريا الديمقراطية.

وغالبا ما يتعاون الجنود الأميركيون مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ذات الأغلبية الكردية، التي قادت معارك طاحنة ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي سيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق بعد العام 2011 قبل أن يتقهقر ويتراجع منذ العام 2017.